

ملخص جاء الاهتمام بمفهوم الأمن العالمي في ضوء التطورات والأحداث المتسارعة التي شهدتها المجتمع الدولي والعلاقات الدولية في فترة الحرب الباردة إلا أن مزيداً من التركيز أخذ يبرز بصورة أكثر وضوحاً بعد نهاية الحرب الباردة في العام 1990م، فقد كان لهذه التطورات انعكاسات وآثار واضحة على مفهوم الأمن بأبعاده ومستوياته المختلفة عالمياً وإقليمياً. تعرض مفهوم الأمن التقليدي الذي كان سائداً في السابق إلى تطور كبير وشامل عبر مراحل زمنية مختلفة فقد تغير مفهوم الأمن التقليدي إلى تغيير جديد امتجاوز الأسس التي كان يقوم عليها لا سيما القوة العسكرية في التعامل مع الأخطار والتحديات التي كانت تواجه الدول وذلك عبر إدراك أهمية وضرورة التركيز على منظومة أمنية شاملة من خلال الاهتمام والتركيز على مفهوم الأمن المجتمعي الشامل والكامل. تبين الدراسة ما هي التطورات والتوسع الذي ظهر في حقل الدراسات الأمنية الغربية والشرقية، وأدى إلى إعادة تعريف مفهوم الأمن العالمي وتوسيعه إلى مرجعيات وقطاعات تحليلية جديدة، كما توصلت الدراسة إلى أن التطورات والمتغيرات العالمية والإقليمية وظهور قضايا وتحديات عالمية جديدة هي من أهم الأسباب التي أدت إلى حدوث التغيير في مفهوم الأمن العالمي. الأمن القومي، الأمن المعاصر. مصطلحات الدراسة: الأمن: "هو قدرة الدولة/ الأمة على متابعة مصالحها القومية بكل الوسائل وفي أي مكان في العالم" الأمن العالمي: يشتمل العوامل ذات التأثير المباشر في بنية نظام دولة الأمة وسيادة أعضائها مع تأكيد خاص على استخدام القوة والتهديد بها وضبطها. الأمن المعاصر: يرى أن التهديدات والمخاطر التي تواجه المجتمعات والدول ليست بالضرورة ذات طابع عسكري وإنما هناك تهديدات متنوعة ومتعددة ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية لا تقل أهمية عن التهديد العسكري. المقدمة لقد تغير مفهوم الأمن التقليدي بشكل جذري متجاوز مفهومه القائم على القوة العسكرية الصلبة، في التعامل مع التحديات والمخاطر التي تواجه الدول والمجتمع الدولي